

شبابيك

انتباه رجاء

عبد الزهرة المنشاوي

يحتاج العراق لجهود حثيثة في سبيل إعادة البنى التحتية، التي طالها الخراب، والتدمير طوال عقود من الزمن. العمل الجاري الان، وعلى قلته ومحدوديته، لا يمكن ان يكون بديلا عن اقامة مشاريع جسيمة في كل مفاصل الحياة.

هذه المشاريع يتوجب ان تأخذ بعين الاعتبار التقدم، والتطور الحاصل في بنائها، وانشائها، وفق مبتكرات علمية اخذت حديثا، لا يعرف العراقيون عنها شيئا يذكر بعد عزلتهم التي عاشوها طوال فترة تناهز الاربعين عاما. ما نسمع عنه من خلال وسائل الاعلام عن تنفيذ مشروع هنا ومشروع هناك في حقيقتها لاتعدو عن عمليات ترقيع لا تقدم ولا تؤخر في الامر بل يبقى الحال على ما هو عليه، ولا تخدم خدمات ومعاناة في البيت وفي محل العمل وفي الشارع.

الشعب العراقي دائما ما يصف نفسه بنفسه (مفتح بالين) لا بل زاد العذاب في حدة نظره، نتيجة ما عانى من ظلم، وضك على الذوق من خلال الشعارات الزائفة التي صار ضحية لها، ودفن ثمنها غاليا، وكانت شعارات ليس لها نصيب من التحقق على ارض الواقع المعيش لا ينتفع منها سوى الذين تسلطوا على رقاب الشعب واذاقوه الهوان. كان زمن يحولنا، وامجاد، واحلام لاتخطر ببال يحلم بها الحاكم، وعلى الشعب المسكين العمل عليها بدافع السياط التي تلتهب جلده، وان اعتراضه حقوقه ورعاية وفرص عمل ومستحق لا يرمى باحواض التيزاب لكي لا يعرف طريقه حتى الشيطان نفسه.

الجوانب ينتهه اكثر ويرى اللامعقول الذي يحدث له قابلية الصفة (مفتح بالخط الاسود)!

هذا التفتيح بقي لديه ولم يفقه حينما تحرر من السلطة الغاشمة بعد عام ٢٠٠٣ وصار يرى ايضا ما لا يحجبه من امور رغم ما راود مخيلته من احلام وامنيات ليس من الصعب تجسيدها على ارض الواقع، ومنها انه سيكون مواطنا غير مواطن الامس، حقوقه ورعاية وفرص عمل وبيئة ملائمة وبيت سكن ومياه صالحة للشرب ما يهم انه حلم بمدينة (بلون التي لايمرض ولايومت فيها احد) مثلما تذكر الاسطورة ولكن العكس هو ما حصل، امراض اطلت براسها تتهاجم المواطن في البصرة والناصرية ولا من دواء شاف.

المواطنون في المناطق الشعبية التي تندی فيها مستوى الخدمات الى حدود بعيدة انتبهوا (فتحوا بالخط الاسود) والرويا لديهم واضحة غير غائمة ابدا (حدة بصر) وعرفوا المسببات والاسباب لتدني الخدمات في مجالات لا عدد ولا حصر لها، ومنها ان المشاريع التي تحال للتنفيذ غالبا ما لا تحال الى مفاصل (دخل على الخط) وليس له من علاقة بالعمل الذي رسيت عليه عملية التنفيذ لامن قريب والا من بعيد، وبعضهم كلف بتنفيذ مشاريع قد لا تستطيع الالتزام بايهاها اعرق الشركات المختصة لكنها احلحت لمقاول امي لم يسبق له العمل (خلفة بناء) حتى، وهو على جهل مطبق في كل شيء عدا الاستغلال والتحايل. اتعلمون لماذا يحدث ذلك؟

الان المذهب المتبع في هذا الشأن هو ان اغلب رؤساء الدوائر والمؤسسات وغيرها من المتنفذين المدعومين دعما مطلقا من احزابهم وكتلهم وقواعدهم لا يمكنهم ان يجلسوا لتنفيذ مشروع يجودون فيه ربحا واقيا من عملة الدولار الى غير شقيق اول قريب (الاقربون اول بالمعروف) مسقطا عنه شروط الكفاءة والخبرة والنزاهة والتقدير بالشروط على طريقة (نفذ وامش) لذلك يدعو المواطن المفتشين العامين الى اجراء دراسة دقيقة لمعرفة كم ركبنا دائرة او مسؤول في الدولة او حتى وزير لديه شقيق يعمل في مجال المقاولات عندها نستطيع ان نضع النقاط على الحروف ونعرف سبب الترددي في جعل الامور تسير نحو الافضل ونحدد من هدر الاموال التي توظف في غير مكانها والمواطن يراوح في المكان نفسه ولا من معين.

ردود واجابات

في داخل (كرفان) يعود للاستعلامات او الى قسم اخر، رفض السماح له بالدخول مدعيا ان الوكالة لايقبذ فيها وعندما ذكر لها بانها قانونية واصولية كان الجواب مفاجئا بالقول ان المطار (فوق القانون) اضافة الى حديثه عن لسان الشخصيات السياسية وكأنه لسان حالهم موكل من قبلهم. هذا التعامل غير الحضاري يجب ان يحد منه وان يكون موظفو المطار من الموظفين الذين يتحلون بحسن التعامل. مع التقدير

تقرير

علي جابر

سبق لنا وان نشرنا من على هذه الصفحة ظاهرة انتشار دكاكين او (عيادات للمضمدين الصحيين) في المناطق الشعبية، وقد زادت اعداد المواطنين الذين يفضلون علاج المضمد ووصفته بدلا من الطبيب لاسباب عديدة كنا قد جفنا على ذكرها فيما سبق لكننا نعاود اليوم الحديث في هذا الموضوع.

كما معروف ان مهنة الطب مهنة تتعلق بالحياة و ارواح الناس لذلك تكون المهمة الملقاة على عاتق الطبيب مهمة جسيمة وحساسة، ويعتبره المريض اشبه بالساحر الذي يمكنه شفاء المريض بلمسة يد او بمضغ او باكسير علاج او بنصبحة، والمهنة بصورة عامة تحتاج لجرأة وخبرة علمية ودراسة مضنية، وتقدير دقيق لتشخيص الحالة المرضية وان اي خطأ او تهاون او حتى تراخ في يد الطبيب وتردد في صالة العمليات ستكون نتائجه فاحشة للذم، ثمنها الحياة كلها... هناك الكثير من قواعد السلوك واصوليات المهنة تحكم عمل الاطباء وتلقي بظلال المسؤولية في حالة الاخلال بالقانون، الا ان انعكاسات الظروف طالت هذه الشريحة فكثر الدخلاء، ومستغلوا حاجة الناس للعلاج، وفصل الامر ان يذهب الكيرون الى الصديقي ليخضع المرض، ويعطى العلاج لا بل اصبح بعض (المضمدين الصحيين) اطباء!! يقف على ابواب محلاتهم عشرات المرضى بانتظار دورهم للفحص، و اجراء العمليات الصغرى، وربما الكبرى واصبح هؤلاء (المضمدون) يعرفون في كل الاحياء ويقصدهم المرضى طلبا محترف..

و يرى المواطن (علي ابراهيم حسب الله) هذه الظاهرة خطيرة سببها ارتفاع اجور الاطباء مقابل وصف العلاج، وتردي الاوضاع المعيشية للناس امام قفل الحياة، وعدم استطاعتهم مجاراة وطأة الحال حيث ان الصيدليات ترفع اسعار الادوية دون واخز من ضمير او رقابة من اي جهة والمواطن يجتار كيف يعالج اطفاله فيضطر الى ولوج باب (المضمد) الذي كان لا يسع له الا (بزرق الابسر) و يشراف الطبيب

فانظر حاله اليوم وهو يلبس (الصدرية) البيضاء ويفحص المرضى في خيلاء وكأنه طبيب محترف.. و اضافت المواطنة ماجدة الصاج فدعم.. اضطرت الذهاب الى احد المضمدين المعروفين في منطقة الجراح، وتردى الاوضاع المعيشية للناس امام قفل الحياة، وعدم استطاعتهم مجاراة وطأة الحال حيث ان الصيدليات ترفع اسعار الادوية دون واخز من ضمير او رقابة من اي جهة والمواطن يجتار كيف يعالج اطفاله فيضطر الى ولوج باب (المضمد) الذي كان لا يسع له الا (بزرق الابسر) و يشراف الطبيب

هل يصبح المضمد الصحي بديلا عن الطبيب؟!



مراجعة العيادة الطبية افضل

لهم الدراية والكافية لوصف علاج او تشخيص مرض ما، لكنهم مع تلك لا يغامرون في مجالات تخصص الطبيب وحده، لكنهم ماهرون في وصف الادوية ولا يمكن القول عن علمهم بانه غير قانوني. ويرى الدكتور عباس التميمي: ان سبب بروز هذه الحالة، الظروف الطارئة التي يمر بها البلد وانها سوف تزول بزوالها و يرى ان الامر يعود الى ادراك الناس وتفهمهم للحالة حيث ادى هذا (الجهل) الى وفاة الكثير من الأشخاص على يد المضمدين فتوجد حالة قامت بها احدى المضمدات بزرق ابسة ادت الى موت المريضة ولأنها مبتدئة من اختصاص الطبيب حصرا.

جريمة قتل لأنه لا يحق له قانونا اجراء مثل هذه العمليات و لأن الطبيب بالاساس اذا قام بمثل هذه العمليات ومات المريض خطأ هذا الطبيب يكون امام تقصير بحاسب عليه القانون اذا وجد خطأ وتقصير منه بل وبحال ان القضاء وقد حصلت الكثير من هذه الحالات وتمت محاسبة الاطباء لهمالهم في فيما يقف المواطن سعدون عبد الزهرة مدافعا عن المضمد قائلًا: هناك مضمدون توافت لهم الخبرة والدراية في مجال العلاج لاسيما احدى المضمدات بزرق ابسة ادت الى موت المريضة ولأنها مبتدئة

هذه المراجعات وعمل له غرفتين مستقلتين عن داره و سبب مراجعة الناس لهذا المضمد بسبب ارتفاع اسعار الاطباء وعدم وجود اهتمام بالمرض في المستشفيات الحكومية.. و اما المحامي صالح العلوان فقد قال: ان عمل هؤلاء المضمدين يعد مخالفة للقانون الصحة والتعليمات الصادرة من وزارة الصحة لان الطبيب هو الشخص الوحيد الذي يحق له ممارسة مثل هذا العمل و اجراء العمليات وتشخيص المرض والآن بصرف العلاج والدواء لان اجراء مثل هذه العمليات من قبل المضمد قد تؤدي الى الوفاة وبالتالي يكون هذا المضمد امام

مستقلتي عن داره و سبب مراجعة الناس لهذا المضمد بسبب ارتفاع اسعار الاطباء وعدم وجود اهتمام بالمرض في المستشفيات الحكومية.. و اما المحامي صالح العلوان فقد قال: ان عمل هؤلاء المضمدين يعد مخالفة للقانون الصحة والتعليمات الصادرة من وزارة الصحة لان الطبيب هو الشخص الوحيد الذي يحق له ممارسة مثل هذا العمل و اجراء العمليات وتشخيص المرض والآن بصرف العلاج والدواء لان اجراء مثل هذه العمليات من قبل المضمد قد تؤدي الى الوفاة وبالتالي يكون هذا المضمد امام

الى وزارة النقل

رسالة اللمعة

لقد اصدرت وزارة النقل بكتابها الرقم (١٠٧١٢) في (٢٠١٠/٣/٢٢) امريها الوزاريين (٢٠٢٦) المؤرخين في (٢٠١٠/٣/٢٣) و(٢٠١٠/٤/٢٢) على التوالي والمتضمنة موافقة الوزير على عدم شمول الموظفين في الشركة العامة للسكك الحديدية بمفهوم الفصل السياسي والبالغ عددهم (٩٨٧) ومما يمين اناها: ١-الكتاب الرقم (١٠٧١٢) العدد غير المشمول

فترة سنوات المتضمنة شمول الفصولين السياسيين بالفصل السياسي وحسب تعليمات الامانة العامة لمجلس الوزراء الرقم (٥٣٠٠) في (٢٠٠٦/٦/١٢) وقانون اعادة الفصولين السياسيين رقم (٢٤) لسنة (٢٠٠٥).

الوزير الرقم (١٧٨٥٨) في (٢٠١٠/١٠/٣٠) الخاص بارسال كافة الاضابير الفصولين السياسيين الى لجنة التحقق في مجلس الوزراء، نظال بالتدخل الفوري لايكاف الاجراءات التي اتخذتها الوزارة من خلال اللجنة المركزية فيها وارسال جميع الاضابير الى لجنة التحقق في مجلس الوزراء حيث لايجوز قانونا للوزارة ان ترفض اوامر وزارية سابقة مضي عليها

الحقوق والامتيازات التي منحت لهم على اساس الفصل السياسي، ان الوزارة لم تراخ القوانين والتعليمات التي تنسجم وحجم الضرر الذي اصابنا فقد ادعت الوزارة الحق لنفسها بالرفض لاغلب الوثائق والمستمسكات التي قدمها الفصول السياسي متجاوزة بذلك قرار مجلس الحكم رقم (٥١) لسنة ٢٠٠٣ وقانون الفصولين السياسيين رقم (٢٤) لسنة ٢٠٠٥ وكذلك تعميم مجلس

المفصولون السياسيون الشركة العامة للسكك الحديدية

تحت ظلال النخيل

اشارة

بغداد/ احمد نوفل

النخلة من الاشجار التي يحبها العراقيون ويتعمنون ان يجدها قائمة بجذعها الرقيق في بيوتهم وفي الشارع والساحة وحديقة المنزل لانها شجرة كريهة ومعطاء ورمز من رموز العراق. ليعكس سوى الصلابة واللون الحالك بدل لون النبات الاخضر الذي تهبج مشروعا تاهيل قطاع النخيل في العراق يسير

منظما يحافظ على وليده الذي رزق به مؤخرا، هذا ما يجعله العراقي من حب لنخلته، لكي يفعل دور المواطن يتوجب علينا تشجيعه على شراء فسيلة النخيل لزراعتها في بيته وان على وزارة الزراعة ان تساهم في طرح فسائلها بواسطة اخرى عبر مشاتل متخصصة وباسعار متواضعة لاسيما، وان اصحاب المشاتل يبالغون في فرض الاسعار ولايتيحون للمواطن اقتنائها بسهولة. النخلة نخلة المواطن العراقي فنشره في تكتيرها.

منظما يحافظ على وليده الذي رزق به مؤخرا، هذا ما يجعله العراقي من حب لنخلته، لكي يفعل دور المواطن يتوجب علينا تشجيعه على شراء فسيلة النخيل لزراعتها في بيته وان على وزارة الزراعة ان تساهم في طرح فسائلها بواسطة اخرى عبر مشاتل متخصصة وباسعار متواضعة لاسيما، وان اصحاب المشاتل يبالغون في فرض الاسعار ولايتيحون للمواطن اقتنائها بسهولة. النخلة نخلة المواطن العراقي فنشره في تكتيرها.

شوارع مبلطة

نتمنى ان يشهد هذا الصيف حملة لتبليط الشوارع والازقة وان الجهود في هذا المجال بدأت تظهر للعيان في الشارع المحاذي لقناة الجبش والشارع المتد بموازة السدة الشرفية ومناطق اخرى وضعتها اجهزة الامانة ضمن خطتها. نتمنى ان تتسارع وتيرة العمل ليرى المواطن شوارعه وقد كسبت بالكسوة التي يتمناها لتصبح اشبه بالمرأة العاكسة بدل الحفر والمطبات والغبار التي افرت سلبا في الصحة وفي اندثار السيارة التي لديه.



يبدو ان امانة بغداد صارت تفعل من نشاطها في تبليط الشوارع التي طالما شكا منها المواطن لتسببها في الكثير من المشاكل والاذى، سواء كان ذلك في فصل الصيف، او الشتاء، ونتيجة تعرية الشوارع يعان من حركة السيارات التي تسبب هالات من الغبار التي تغطي الدور والمارة وتسبب ايضا في اذى مرضى الربو بشكل خاص.

